Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمثال فيدياس

فى محاورة « هبياس الكبير » لأفلاطون ، يدور نقاش بين سقراط وهبياس عن الجمال ما هو ؟ ويستطرد الحوار بينهما سؤالاً وجواباً ، حتى يبلغ موضعاً يدور فيه الكلام على الصورة الآتية :

هبياس — لو كان ، يا سقراط ، كل ما يريده منى السائل عن معنى الجمال ، أن أدله على شىء يخلع الفتنة على كل الأشياء الفاتنة ، بحيث يبدو الجميل جميلاً إذا ما أضيف إليه ذلك الشىء ، فليس أيسر من الإجابة عن مثل هذا السؤال ، ولا بد أن يكون السائل فى هذه الحالة غاية فى السذاجة والفقر فى ذوقه الفنى ، لأنك إذا أجبته عن سؤاله يقولك : إن الجمال الذى يسأل عنه ، إن هو إلا الذهب ، أخرسه الجواب ولم يستطع أن يقيم له اعتراضاً ؛ لأننا جميعاً — فيما أظن — متفقون على أن الشىء إذا طلى بالذهب ، حتى وإن كان قبيحاً قبل طلائه ، فسيبدو جميلاً بعد إضافة الذهب إليه .

سقراط — إنك لاتدرى إلى أى حد تبلغ البدائية الجاهلية من صاحبنا السائل يا هبياس ؛ ولا تدرى كم يتعذر عليك أن تقنعه .

هبياس — وماذا يضيرك من أمثال هذا البدائى يا سقراط ؟ إنه إذا